برعاية

VIVA

كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 22»

الرياض 13 - 26 نوفمبر 2014

طموح العراق للقب رابع يصطدم بمجموعة قوية

في الوقت الذي لايــزال فيه المنتخب العراقي لكرة القدم يتطلع إلى حصــد لقب رابع لبطولة كأس الخليج، يصطدم طموحه هذه المرة بمجموعة قوية يخوض فيها مواجهات الدور الأول لـ«خليجي 22» في الرياض من 13 الى 26 الجاري.

والألقاب الثلاثة التي يمتلكها العراق في سجل مشاركاته ببطولات كأس الخليج تعود إلى النسخة الخامسة عام 1979 في العراق، والنســخة السابعة عام 1984 في سلطنة عمان، والدورة التاسعة التي أقيمت في السعودية عام 1988.

وقد أوقعت القرعة المنتخب العراقي وصيف «خليجي 21» في المجموعة الثانية إلى جانب منتخب الامارات حامل اللقب ومنتخبي عمان والكويت.

ويــدرك المنتخب العراقي جيدا أن حامل اللقب يحســب لمواجهته في الرياض ألف حســاب، لانــه يعد هذه المواجهة الخطوة الأولى في حملة الدفاع عن اللقب، وفي الوقت ذاته يعد العراقيون هذه المواجهة المفتاح الحقيقي لرحلتهم هذه المرة إذا ما أرادوا فيها الوصول إلى النهائي للمرة الثانية على التوالي بعد نهائي خليجي المنامة الذي انتهى إماراتيا خالصا بهدفين لواحد بعد التمديد.

وحسب الأوساط الكروية العراقية، فان المنتخب الإماراتي المتطور لن يشــكل وحده العقبة الحقيقيــة التي تعترض مشوار المنتخب العراقي، فهناك ايضا المنتخب الكويتي الغريم التقليدي للعراق القادم هذه المرة بروحية الثأر لخســارته أمامه في النسخة الماضية 0ـ1.

وقال مشرف المنتخب العراقي كامل زغير لوكالة فرانس برس «نحن ذاهبون هذه المرة من اجل اللقب وفي وضع فني أفضل من النســخة الماضية، نراهن كثيرا على المحترفين في الدوريات الخارجية، فلدينا احمد ياسين وياسر قاسم وجسن ميرام إضافة إلى لاعبينا الشباب والمخضرمين».

وأضاف «المنتخب أمضى فترة إعداد جيدة والمدرب حكيم شاكر لديه ثقة كبيرة بنفسه لتحقيق لقب خليجي جديد».

وعلى الرغم من طابع التفاؤل الذي يتحدث به مسؤولو الاتحاد العراقي، فان هناك انتقادات واسعة لا يزال يواجهها الاتحاد وكذلك المدرب حكيم شاكر بسبب عدم استقرار الأخير على تشــكيلة واضحة وقائمة نهائية للبطولة لان المعسكر الاخير الذي يســبق البطولة يقام قبل أقل من أسبوع، يضم قائمــة مؤلفة مــن 34 لاعبا على أمل اختيــار 23 منهم قبل انطلاق المنافسات.

وما يزيد من تلك الانتقادات التي يواجهها شــاكر إعلانه الصريح عن نيته الترشح لخوض انتخابات منصب رئاسة نادي الشرطة، الذي يفسر بأنه استعداد واضح منه للتخلي عــن مهمته مع المنتخب في أي لحظــة وتركه عرضة لفراغ تدريبي ومشاكل فنية قبل نهائيات آسيا في استراليا مطلع العام المقبل، لانه حســب العقد الموقــع مع الاتحاد يجب الا يشغل مناصب ادارية.

عمو بابا صانع مجد المنتخب العراقي

فيما يلي اســماء المدربين الذيــن تعاقبوا على تدريب منتخب العراق لكــرة القدم في دورات كأس الخليج منذ مشاركته الاولى في النسخة الرابعة (غاب عن البطولة 14 عاما منذ 1990 بســبب العقوبات التي فرضت عليه وعاد اليها في الدورة السابعة عشرة في قطر):

ـ الدورة الرابعة (قطر 1976): الاسكتلندي داني ماكلن.
ـ الدورة الخامسة (بغداد 1979): العراقي عمو بابا.
ـ الدورة السادسة (ابو ظبي 1982): عمو بابا.
ـ الدورة السابعة (عمان 1984): عمو بابا.
ـ الدورة الثامنة (البحرين 1986): البرازيلي زاماريو.
ـ الدورة التاسعة (الرياض 1988): عمو بابا.
ـ الدورة العاشرة (الكويت 1990):العراقي انور جسام.
ـ الدورة السابعة عشــرة (قطر 2004): العراقي عدنان حمد.
ـ الدورة الثامنة عشــرة (ابو ظبي 2007): العراقي اكرم سلمان.
ـ الدورة التاسعة عشرة (مسقط 2009): البرازيلي جورفان فييرا.
ـ الدورة العشــرون (عــدن 2010): الالمانــي فولفغانغ سيدكا.
ـ الدورة الحادية والعشــرون (البحرين 2013): العراقي حكيم شاكر.
ـ الدورة الثانية والعشــرون (الرياض 2014): العراقي حكيم شاكر.

المجموعة A						
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
اليمن							
البحرين							
السعودية							
قطر							

المجموعة B						
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الإمارات							
عمان							
العراق							
الكويت							

مباريات خليجي 22

الخميس 13 نوفمبر
المجموعة A

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
1	ستاد الملك فهد الدولي	قطر ـ السعودية	7 : 00
1	ستاد الملك فهد الدولي	البحرين ـ اليمن	9 : 30

الجمعة 14 نوفمبر
المجموعة B

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
1	ستاد الأمير فيصل بن فهد	عمان ـ الإمارات	5 : 45
1	ستاد الأمير فيصل بن فهد	الكويت ـ العراق	8 : 15

الأحد 16 نوفمبر
المجموعة A

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
2	ستاد الملك فهد الدولي	قطر ـ اليمن	5 : 45
2	ستاد الملك فهد الدولي	البحرين ـ السعودية	8 : 15

الاثنين 17 نوفمبر
المجموعة B

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
2	ستاد الأمير فيصل بن فهد	الكويت ـ الإمارات	5 : 45
2	ستاد الأمير فيصل بن فهد	عمان ـ العراق	8 : 15

الأربعاء 19 نوفمبر
المجموعة A

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
3	ستاد الأمير فيصل بن فهد	قطر ـ البحرين	7 : 45
3	ستاد الملك فهد الدولي	اليمن ـ السعودية	7 : 45

الخميس 20 نوفمبر
المجموعة B

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
3	ستاد الأمير فيصل بن فهد	عمان ـ الكويت	7 : 45
3	ستاد الملك فهد الدولي	العراق ـ الإمارات	7 : 45

نصف النهائي
الأحد 23 نوفمبر

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
نصف نهائي 1	ستاد الملك فهد الدولي	أول المجموعة B ـ ثاني المجموعة A	5 : 45
نصف نهائي 2	ستاد الملك فهد الدولي	أول المجموعة A ـ ثاني المجموعة B	9 : 00

المركز الثالث
الثلاثاء 25 نوفمبر

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
	ستاد الأمير فيصل بن فهد	الخاسر من نصف نهائي 1 ـ الخاسر من نصف نهائي 2	5 : 45

النهائي
26 نوفمبر

الجولة	الستاد	المباراة	التوقيت
	ستاد الملك فهد الدولي	الفائز من نصف نهائي 1 ـ الفائز من نصف نهائي 2	7 : 45

سجل مشاركات العراق

تعتبر بداية مشاركة المنتخب العراقي لكرة القدم في بطولات الخليج مشــجعة، فقد احرز المركــز الثاني في النســخة الرابعة التي شارك فيها للمرة الاولى عام 1976 فــي قطر التي توج بلقبها المنتخــب الكويتي بعد مباراة فاصلة امام العراق انتهت 4ـ2.

قاد المدرب الاسكتلندي داني ماكلن المنتخب العراقي في هذه البطولة وساعده عمو بابا، وحصل فيها نجم المنتخب العراقي السابق علي كاظم على لقب افضل لاعب.

ومن بين النجوم التي شقت طريقها في البطولة فضلا عن علي كاظم، الحارس الشهير رعد حمودي الذي يشغل الان منصب رئاســة اللجنة الاولمبيــة العراقية وزميله الحارس كاظم شــبيب ودوكلس عزيز المعروف بجنرال خط الوسط، ومجبل فرطوس وهادي احمد وفلاح حسن وعلاء احمد.

حقــق العراق اول ألقابه بقيادة عمو بابا في البطولة الخامسة التي استضافتها بغداد عام 1979، واختير هدافه فلاح حسن الذي يطلق عليه ثعلب الكرة العراقية افضل لاعب في الدورة، وتألق فيها عدد من النجوم ايضا كعدنان درجال والراحل عبد الاله عبد الواحد وعادل خضير وهادي احمد وحسين سعيد الذي حصل على لقب هداف البطولة (10 اهداف).

وفي النســخة السادسة التي اســتضافتها العاصمة الاماراتية ابو ظبي عام 1982 وفازت بلقبها الكويت، انسحب العراق من البطولة بقرار سياسي.

واظهر المنتخب العراقي سطوته على البطولة مجددا في النســخة السابعة التي استضافتها سلطنة عمان عام 1984، وكانت المشاركة الثالثة للعراق مثيرة ولافتة ايضا بعــد ان توج باللقب للمرة الثانيــة بقيادة عمو بابا بعد مباراة فاصلة مع قطر.

وتخلى المنتخب العراقي عن مشواره الناجح في البطولة في النســخة الثامنة التي احتضنتها البحرين في مارس 1986 بعد نتائج متواضعة وضعته في المركز السادس ما ادى الى اقالة مدربه البرازيلي زاماريو.

لم ينتظر المنتخب العراقي طويلا ليستعيد تألقه في بطولة الخليج عندما احرز لقبه الثالث في الدورة التاسعة عام 1988 في السعودية وبقيادة عمو بابا ايضا.

وكانت الدورة العاشرة في الكويت 1990 آخر محطات المنتخب العراقي في بطولات الخليج رغم ان مشواره في هــذه البطولة لم يكتمل اثر انســحابه بقرار من الاتحاد العراقي لكرة القدم بســبب طرد نجم المنتخب وصخرة دفاعه عدنان درجال.

وغاب المنتخب العراقي عــن اجواء بطولات الخليج 14 عاما بسبب العقوبات التي طالت العراق نتيجة غزوه الكويت في اغســطس 1990، وعاد اليها في «خليجي 17» في الدوحة عام 2005.

شهدت منافسات «خليجي 17» انتكاسة كروية للمنتخب العراقي الذي خرج من الدور الاول فيها بنتائج متواضعة بدأها بخســارة امام عمان 1ـ3، ثم تعادل بصعوبة امام قطر 3ـ3، وانهى مشواره بتعادل ايضا مع الامارات 1ـ1.

وفي «خليجي 18» في ابو ظبي مطلع عام 2007، خرج منتخب العراق بقيادة المدرب اكرم سلمان من الدور الاول ايضــا بعد فوزه على قطر 1ـ0 وتعادله مع البحرين 1ـ1 وخسارته امام السعودية 0ـ1.

ولم يشفع استقدام المدرب البرازيلي جورفان فييرا الى مهمة تدريب اسود الرافدين مرة ثانية في «خليجي 19» في مسقط 2009، بل شهدت هذه المشاركة انتكاسة كبيرة بسقوط المنتخب امام البحرين 1ـ3 وامام ســلطنة عمان صفر ـ4 وخروجه بنقطة واحدة بتعادله مع الكويت 1ـ1.

وصل منتخب العراق في «خليجي 20» في عدن اواخر 2010 بقيادة المدرب الالماني فولفغانغ ســيدكا الى الدور نصف النهائــي بعدما تعادل مع الكويت في دور الاربعة 2ـ2 قبل ان يخرج بركلات الترجيح 1ـ5.

وفي «خليجي 21» بالمنامة مطلع عام 2013، كان منتخب العراق قاب قوسين او ادنى من احراز لقبه الرابع بعد ان وصل الى المباراة النهائية لكنه خسر امام نظيره الاماراتي 1ـ2 بعد التمديد.